STATE OF PALESTINE
BETHLEHEM MUNICIPALITY

دولـــة فلســـطين
بَلـــديـــة بَيـــت لَحـــم

www.bethlehem-city.org

بيان صادر عن رئيس بلدية بيت لحم المحامي انطون سلمان رداً على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن بيت لحم و وضع المسيحيين الفلسطينيين

الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٠/١٥

إن بيان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم أمس هو محاولة اسرائيلية أخرى لتحريف حقيقة الاحتلال الاسرائيلي وبخاصة آثار السياسات الاسرائيلية على المجتمع المسيحي الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨.

إذا كان السيد نتنياهو مهتماً بوضع المسيحين الفلسطينين خاصة في منطقة بيت لحم لكان أعاد الـ (٢٢،٠٠٠) دونم من اراضي بيت لحم التي تم ضمها بشكل غير قانوني إلى اسرائيل بغرض توسيع المستوطنات. لكان فكك جدار الفصل الذي يفصل بيت لحم عن القدس لاول مرة منذ ٢٠٠٠ عام من المسيحية. ولكان توقف عن فرض قيود على حركة الفلسطينين بما في ذلك آلاف الفلسطينين المسيحين المقيمين في المنفى والذين تعتبر عودتهم مستحيلة بسبب التحكم الاسرائيلي بسجلات المواطنين الفلسطينين ، على سبيل المثال في الاردن وحدها -بضعة كيلومترات عنا – يوجد على الاقل (٢٠،٠٠٠) مسيحي فلسطيني من منطقة بيت لحم محرومين من جمع الشمل العائلي لا بل لا يستطيعون دخول المدينة ولو حتى للاحتفال بعيد الميلاد المجيد وذلك بسبب القيود العسكرية الاسرائيلية.

نود تذكير السيد نتنياهو بأنه هو نفسه الذي دعم بناء واحدة من أكثر المستوطنات المحيطة ببيت لحم ضرراً ، جبل أبو غنيم (هار حوما) وانه في عام ٢٠١٥ صرح أنه بإقامته المستوطنة فإنه يمنع التواصل بين بيت لحم والقدس. يوجد أكثر من (١٠٠،٠٠٠) مستوطن اسرائيلي يحيطون ببيت لحم من كافة الجوانب ، ويقللون من منطقة السيطرة الفلسطينية على بيت لحم إلى اقل من ١٣% من المحافظة ويجعلون من أمر التخطيط للمدينة مُستحيلاً ، إضافة إلى ذلك فلقد كان السيد نتنياهو هو الذي صَوَّت ضد إعلان كنيسة المهد ومسار الحجاج كموقع تراث عالمي وكانت سياساته بالمضايقة وراء قرار الكنائس إغلاق كنيسة القيامة لثلاثة ايام احتجاجاً على سياسة الضريبة الكنسية.

ص.ب. ٤٨، ساحة المهد، بيت لحم، فلسطين | هاتف: ٥/٤/١٣٢٣-٢-٢٧٤-(٩٧٢)+ | فاكس: ١٣٢٧-٢-٢٧٤-(٩٧٢)+ | بريد إلكتروني: info@bethlehem-city.org
P.O.Box 48, Manger Square, Bethlehem, Palestine | Tel: +972-2-2741323/4/5 | Fax: +972-2-2741327 | E-mail: info@bethlehem-city.org

إن تعليقاته كانت ايضاً مليئة بالمغالطات التاريخية . إنه لمخجل بينما يُسمي نفسه " حامي المسيحية " فإنه يستغل المسيحين كأداة لنقاط حديثه حول " الاسلاموفوبيا " إن انخفاض نسبة المسيحين في بيت لحم وفي باقي فلسطين إنما كان بسبب نكبة ال ١٩٤٨ ومخططات اسرائيل وسياساتها الاستطانية التي ابتدأت عام ١٩٦٧. وهذه الحال كانت في القدس الغربية حيثُ تم نفي جالية مسيحية فلسطينية كبيرة من عين كارم والطالبية والقطمون وأماكن أخرى من قبل اسرائيل. يوجد اليوم في القدس حوالي (١٢،٠٠٠) مسيحي فقط من أصل (٣١،٠٠٠) مسيحي كانوا موجودين فيها عام ١٩٤٨.

نود نصيحة السيد نتنياهو التوقف عن استخدام المسيحيين كأداة لتلميع الاحتلال. أفضل شيء يُمكنه عمله لمستقبل سلام وتعايش حيث المجتمع المسيحي ممكن أن يزدهر مجدداً هو إحترام التزاماته بموجب القانون الدولي بما في ذلك قرارات مجلس الامن رقم (٤٧٨) بشأن القدس ورقم (٢٣٣٤) بشأن المستوطنات ، وتفكيك المُستعمرات غير القانونية وجدار الفصل المُحيط ببيت لحم شاملاً واد كريميزان وانهاء احتلال فلسطين كلياً والسماح بعودة شعبنا إلى مدينته. إنها ليست الحكومة الفلسطينية التي تمنع عودتهم سيد نتنياهو : إنها حكومتكم.

أود استغلال هذه المناسبة لأناشد رؤساء الكنائس في القدس وقداسة الحبر الاعظم لرفع أصواتهم ضد استخدام الدين لأهداف سياسية. لا يمكن قبول بعد الان بأن يتم استخدام الانجيل بشكل خاطئ لتبرير جرائم ومخالفات ضد التعاليم والقيم المنشورة من سيدنا يسوع المسيح.

المحامي انطون سلمان
رئيس بلدية بيت لحم

بلدية بيت لحم
15. 10. 2018
MUNICIPALITY OF BETHLEHEM